

31

المديقة الشهيدة (س)

3 جمادي الأخرى ذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء (س) "رواية • 9 يوماً"









خبر حزین من بیت أمیر المؤمنین

/ !

خرج خبر حزين من بيت أمير المؤمنين (ع) يعلن استشهاد الزهراء (س) فعلى الأنين وخيم الحزن الدفين وضج أهل المدينة بالبكاء و ارتفعت الأصوات بالعويل و النحيب وخيم الحزن أرجاء المدينة ودهش الناس كيوم مات رسول الله (ص).

تجمع الناس عند باب بيت أمير المؤمنين (ع) وتوافدت نساء الهواشم صارخات باكيات يازهراء يا بنت خير المرسلين يا أم الحسن والحسين فلا جواب غير أصوات النحيب ما هذا الخبر الكئيب؟

أين الحسن و الحسين وزينب و أم كلثوم(ع)؟ كيف حالهم و شعورهم بفقد أمهم ؟ إنه لأمر صعب و حدث جلل و مصيبة كبيرة لأطفال صغار يفقدون أمهم التي لازالوا بحاجتها و يفقدونها وهي في ريعان شبابها.



جمع الناس للتشييع و الصلاة آسفين برحيل سيدة نساء العالمين فخرج أباذر وهو من أصحاب أمير المؤمنين (ع) يأمرهم بالإنصراف وإنه أخر وقت تشيعها وهكذا تفرق الناس. فما الذي حصل في بيت الزهراء؟







تقول القصة و الحكايا أنّ الحسن والحسين (ع) دخلا البيت بُعَيد وفاة أمهما فقالا: يا أسماء! ما يُنيم أمنا في هذه الساعة؟! قالت: يا ابني رسول الله ليست أمكما نائمة، بل فارقت روحها الدنيا. فوقع عليها الحسن يقبّلها مرةً ويقول: يا أماه! كلّميني قبل أن تفارق روحي بدني. قالت: وأقبل الحسين يقبّل رجلها ويقول: يا أماه! أنا ابنك الحسين كلّميني قبل أن يتصدّع قلبي فأموت.



قام أمير المؤمنين(ع) وعملاً بوصية الزهراء(س) غسّلها وكفّنها هو وأسماء في تلك الليلة، ثمّ نادى (ع): يا حسن يا حسين يا زينب يا أُمّ كلثوم، هلمّوا فتزوّدوا من أُمّكم، فهذا الفراق واللقاء الجنّة، وبعد قليل نحّاهم أمير المؤمنين (ع) عنها.

ثمّ صلّى الإمام علي (ع) على الجنازة.وحمل نعشها و شيعها ثلة مؤمنه من الهواشم وأصحاب أمير المؤمنين(ع).

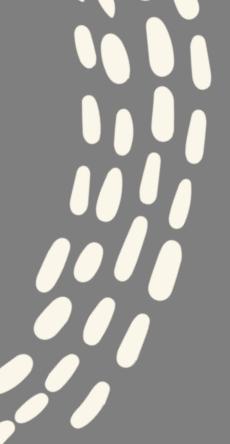






وقبل أن يهال تراب القبر نزل الإمام علي (ع) إلى القبر، واستلم بضعة رسول الله (ص) وأضجعها في لحدها، وقال (ع): يا أرض أستودعك وديعتي، هذه بنت رسول الله، بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله وعلى ملّة رسول الله محمّد بن عبد الله (ص)، سلمتكِ أيتها الصدّيقة إلى من هو أولى بكِ منّي، ورضيت لكِ بما رضي الله تعالى لكِ، ثمّ خرج من القبر، وتقدّم الحاضرون وأهالوا التراب على تلك الدرّة النبوية، وسوّى الإمام علي التراب على تلك الدرّة النبوية، وسوّى الإمام علي والألم على رحيل الشهيدة المظلومة.





فالسلام على الممتحنة الصابرة





من آداب المجالس الفاطمية حضور المجلس بقصد التقرب إلى الله تعالى والإخلاص له انقر على اللعبة









من أدعية الزهراء(س) قبل النوم

"الحمد لله الكافي ، سبحان الله الأعلى ، حسبي الله وكفى ، ما شاء الله قضى ، سمع الله لمن دعا، ليس من الله ملجأ، ولا وراء الله ملتجأ . توكلت على الله ربى وربكم، ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم. الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل، وكبرى تكبيرا.".



"ما أية الإطفام"

وهي قوله عزَّ وجلَّ: (وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأُسِيراً * إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلا شُكُوراً) [الإنسان: 3 - 9]

قصة الآية هي أن الحسن والحسين (عليهما السلام) مَرِضًا، فزارهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) مع بعض أصحابه فقالوا: يا أبا الحسن، لو نَذرتَ على ولديك. فَنَذَر عَليُّ وفاطمةُ وجَارِيَتُهُما فِضَّة (عليهم السلام) أن يَصوموا ثلاثة أيام إذا من الله على الحسنين بالشفاء والعافية.





قصة نزول الآية

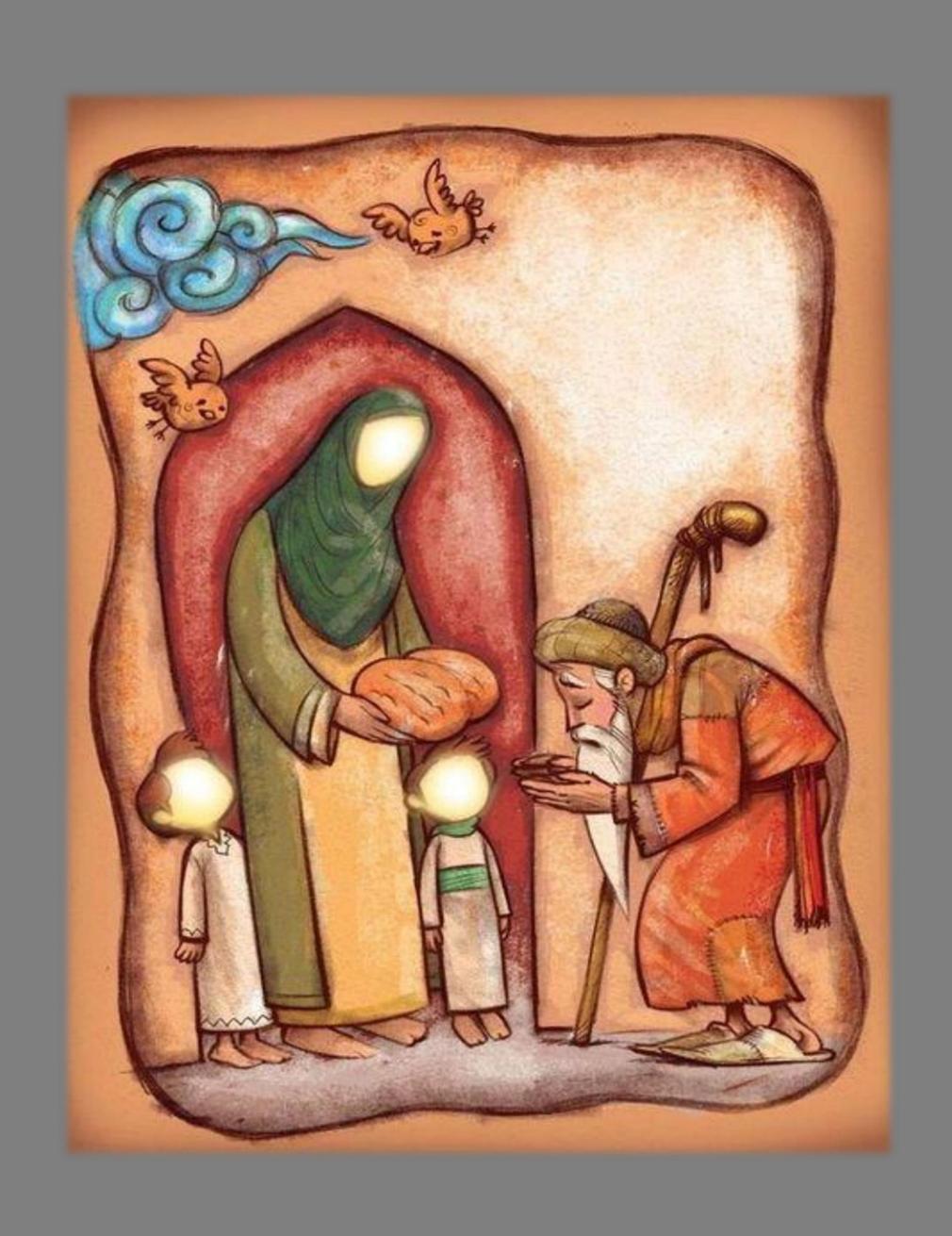
وبعد أن استجاب الله تعالى لدعائهم وشفي الحسنان (ع) اصبحوا صياماً وليس عندهم طعام يفطرون به. فاستقرض عليٌّ (ع) من شَمْعُون اليهودي ثلاث أَصْوُعٍ من شعير، فطحنت فاطمة (س) صاعاً، واختبزت خمسة أقراص على عددهم.فوضعوها بين أيديهم لِيُفطِرُوا،

فُوقَفَ عليهم . مِسكين ، وقال: السَّلام عليكم يا أهلَ بيتِ محمدٍ، مِسكينٌ مِن مَساكِين المُسلمين، أطعِمُونِي أطعمكمُ اللهُ من موائد الجنة، فآثروء (عليهم السلام) وباتوا لم يذوقوا إلا الماء،





- وأصبحوا صياماً.فلما أمْسَوا ووضعوا الطعام بين أيديهم وقف عليهم .يَتِيم ، فآثروه (عليهم السلام).
 - ووقف عليهم ـ أسير ـ في الثالثة، ففعلوا (عليهم السلام) مثل ذلك.





فلما أصبحوا أخذَ علي بيد الحسن والحسين، وأقبلوا إلى رسول الله (ص)، فلما أبصرهم وهم يرتعشون كالفِرَاخ مِن شِدَّة الجوع قال (صلى الله عليه وآله)؛ مَا أشد مَا يَسُووُنِي ما أرى بكم.

فانطلق (صلى الله عليه وآله) معهم، فرأى فاطمة (س) في محرابها قد التصق ظهرها ببطنها، وغارت عيناها، فساء و (صلى الله عليه وآله) ذلك، فنزل جبرائيل وقال: خذها يا محمد، هَنَّأَكَ اللهُ في أهل بيتك، فَأَقرَأَهُ السورة.





وفي هذه السورة (سورة الإنسان) كرامة للزهراء (س)، حيث إنَّ الله تعالى قد أنزلَ (هَلْ أَتَى) في أهلِ البيت (عليهم السلام)، وليس شَيءٌ مِن نعيم الجَنَّةِ إِلاَّ وَذُكِرَ فيها، إِلاَّ (الحُور العِين)، وذلك إجلالاً لفاطمة (س). وعظمتها عند ربها العظيم





"في بيت الجدة"

إنه يوم الجمعة اليوم الذي نزور فيه جدتي آمنه ونتناول طعام الغذاء عندها حيث تعد لنا أطيب أنواع الطعام و هي تعرف طبقي المفضل وهو ألارز ألابيض مع السمك المقلى.

وعند زيارتها اليوم رأيتها تردد بعض العبارات و ترفع يدها إلى السماء وبفضول وحب التعلم سألتها بأي دعاء تدعين يا جدتى ؟

فكان جوابها: "كنت أتوسل بالسيدة الزهراء(س) لإزالة هذا الوباء عن العالم أجمع وأن يحفظ الله المؤمنين و المؤمنات.

علميني يا جدتي ماذا كنتِ تقولين من توسل؟ ((اللهي بحق فاطمة و أبيها و بعلها وبنيها والسر المستودع فيها فرج عنّا يالله))





كأني سمعته سابقاً ولكن بصيغة أخرى
ربما كانت اللهم صل؟
نعم يا ابنتي و نستطيع أن نصلي على الزهراء بهذه
الكيفية ((اللهم صل على فاطمه وابيها وبعلها وبنيها
والسر المستودع فيها عدد ما احاط به علمك و
أحصاه كتابك)) وهو من الأوراد المجربة لقضاء
الحوائج وأيضا ياابنتي هناك صيغة أخرى للتوسل و

((اللهم أني أسألك بحق فاطمة و أبيها و بعلها وبنيها والسر المستودع فيها أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي ما أنا أهله)) وهذا الدعاء من ضمن وصايا مهمة أوصاها أحد العلماء إلى ابنه بالمداومة على قرائته . لم أكن أعرف هذا النوع من الدعاء و التوسل بأمنا الزهراء(س).

دائماً تعلميني ما ينفعني يا جدتي وسأكتبه و أعلقه في غرفتي وأتوسل بمولاتي في كل يوم . أحسنتي يا حفيدتي.







شيعتنا من خيار أهل الجنة وكل محبينا وموالي أوليائنا ومعادي أعدائنا واليائنا والعدائنا والعسلم بقلبه ولسانه لنا.





هل يمكنك استخراج الفوارق الستة بين الصورتين ؟







من أقوال أهل البيت (ع) في فضل أمهم فاطمة الزهراء(س)

َّوَ فِي اِبْنَةِ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اَلِهِ لَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَ اَلِهِ لَا اللَّه عَلَيْهِ وَ اَلِهِ لَا اللَّهِ عَلَيْهِ وَ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَ اللهُ عَلَيْهِ وَ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَ اللّهِ عَلَيْهِ وَ اللّهِ عَلَيْهِ وَ اللّهِ اللهُ عَلَيْهِ وَ اللّهِ اللهُ عَلَيْهِ وَ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْهِ وَ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْهِ وَ اللّهِ عَلَيْهِ وَ اللّهِ عَلَيْهِ وَ اللّهِ عَلَيْهِ وَ اللّهُ عَلَيْهِ وَ اللّهِ عَلَيْهِ وَ اللّهُ عَلَيْهِ وَ اللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَ اللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَل





لنستمع معا إلى قصة الوفاء بالنذر على لسان الجدة بصوت الطفلة الموالية نبراس البناء انقر على الغلاف





أقتدي بأمي الزهراء (س)





اختبر معلوماتك بالنقر على اللعبة





"زيارة الممتحنة"



انقر على الصورة لسماع الزيارة

https://helalfatimaitaustralia.com

وفي الختام لاننسى الدعاء لإمامنا الغائب بالفرج

انقر هنا لسماع دعاء الفرج

تابعونا على وسائل التواصل الإجتماعي بالنقر على الأيقونات



اليوتيوب



التليغرام



الموقع الإلكتروني



